

لسان العرب

(فقع) الفَقْعُ والفِقْعُ بالفتح والكسر الأَبْيَضُ الرَّخْوُ من الكَمِّ أَهْوَى وَهُوَ أَرْدَوْهَا قَالَ الرَّاعِي بِلَادِي يَبْزُرُ الفَقْعُ فِيهَا فَنَاعَهُ كَمَا ابْيَضَّ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَاجٌ وَجَمَعَ الفَقْعَ بِالْفَتْحِ فِقْعَةٌ مِثْلُ جَبْدٍ وَجَبْدَاءَةٌ وَجَمَعَ الفَقْعَ بِالْكَسْرِ فِقْعَعَةٌ أَيْضًا مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لَابِنِ جُرْمُوزٍ يَا ابْنَ فِقْعِ القِرْدُ دَرٍ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدِي الكَمِّ أَهْوَى وَالقِرْدُ دَرٌ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الفَقْعُ يَطْلُجُ مِنَ الأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَبْيَضٌ وَهُوَ رَدِيءٌ وَالجَيْدُ مَا حُفِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرَجَ وَجَمَعَ أَفُقْعُ وَفُقُوعٌ وَفِقْعَةٌ قَالَ وَمِنْ جَنَى الأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَاءُ بِهِ مِنْ ابْنِ أَوْ بَرٍّ وَالمُغْرُودُ وَالفِقْعَعَةُ وَيُشَبِّهُهُ بِه الرِّجْلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ هُوَ فِقْعٌ قَرَقَرٍ وَيُقَالُ أَيْضًا أَذَلُّ مِنْ فِقْعٍ بِقَرَقَرٍ لِأَنَّ الدَّوَابَّ تَنْجُلُهُ بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ يَهْجُو النِّعْمَانَ بْنَ المَنْذَرِ حَدَّثَ ثُونِي بَنِي الشَّعْبِ قَبِيْقَةَ مَا يَمُومُ نَعُ فِقْعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولا اللَّيْثُ الفِقْعُ كَمَاءٌ يُخْرَجُ مِنْ أَصْلِ الإِجْرَدِ وَهُوَ زَيْدٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرَادِي الكَمِّ أَهْوَى وَأَسْرَعَهَا فَسَادًا وَالفِقْعُ يَبْعُ .

(* قوله « والفقيع » هو كسكيت كما في القاموس وقال شارحه نقله الصاغاني عن الجاحظ وهو غلط من الصاغاني في الضبط والصواب فيع الفقيع كأمير) جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكمأة واحده فِقْعِيَّةٌ وَالفَقْعُ شِدَّةُ البِياضِ وَأَبْيَضٌ فُقْعَائِيٌّ خَالِصٌ مِنْهُ وَالفَقْعُ الخَالِصُ الصَّفْرَةُ النَّاصِعُهَا وَقَدْ فِقْعَ يَفْقَعُ وَيَفْقَعُ فُقْعُوعًا إِذَا خَلَّصَتْ صَفْرَتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ صَفْرَاءُ فاقِعٌ لَوْنُهَا وَأَصْفَرُّ فاقِعٌ وَفُقْعَائِيٌّ شَدِيدُ المِصْفَرَةِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَأَحْمَرُ فاقِعٌ وَفُقْعَائِيٌّ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ بِياضًا وَقِيلَ هُوَ الخَالِصُ الحُمْرَةُ وَيُقَالُ لِلرِّجْلِ الأَحْمَرِ فُقْعَائِيٌّ وَهُوَ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ فِي حُمْرَتِهِ شَرَقٌ مِنْ إِغْرَابٍ وَأَنْشَدَ فُقْعَائِيٌّ يَكَادُ دَمٌ الوَجْدَ نَتَائِدِينَ يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الجِلْدَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَهُ الجاحظ فِقْعِيْعًا وَهُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فُسْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ فِقْعٌ وَقِيلَ الفَقْعُ الخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الأَلْوَانِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ أَصْفَرُّ فاقِعٌ وَأَبْيَضٌ ناصِعٌ وَأَحْمَرُ ناصِعٌ أَيْضًا وَأَحْمَرُ قَائِدٌ قَالَ لَبِيدٌ فِي الأَصْفَرِ الفَقْعِ سُدْمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَنْزِيْسِهِ مِنْ بَيْتِنِ أَصْفَرًا فاقِعٍ وَدِ فَانَ .

(* قوله « سدم قديم » كذا بالأصل والذي في الصحاح في غير موضع سدمًا قليلًا) .

وقال بَرْجُ بن مُسْهَرٍ الطائي في الأَحمَرِ الفاقِعِ تَراها في الإِناءِ لَها حُمَيِّـاً
كُمَيِّتٌ مِثْلُ ما فَقَّعَ الأَدِيمَ والفَقَّعُ الضُّرَّاطُ وقد فَقَّعَ به وهو يُفَقِّعُ
بِمِمْفَقَّعٍ إِذا كان شَديدَ الضُّرَّاطِ وفَقَعَ الحمارُ إِذا ضَرَطَ وإِنه لَفَقَّعَ أَي
ضَرَّاطُ والتفَقِّيعُ التَشَدُّقُ يُقالُ قد فَقَّعَ إِذا تَشَدَّقَ وجاءَ بكلامٍ لا معنى له
والتفَقِّيعُ صَوْتُ الأَصابعِ إِذا ضَرَبَ بَعْضُها بَعْضاً أو فَرَّقَها وفي حديثِ ابنِ عباسٍ
أَنه نَهى عن التفَقِّيعِ في الصلاةِ يُقالُ فَقَّعَ أَصابعَهُ تَفَقِّيعاً إِذا غَمَزَ
مِفاصلَها فَأَزَقَصَّتْ وهي الفَرَّقَةُ أَيضاً والتفَقِّيعُ أَيضاً أَن تَأْخُذَ ورَقَةً من
الوردِ فتديرها ثم تغمزها بِإِصبعِكَ فتصوت إِذا انشقت وتَفَقِّيعُ الوَرْدَةِ أَن تُضَرِّبَ
بالكفِ فَتَفَقِّعُ وتَسْمَعُ لها صوتاً والفَقَّاعِيَةُ هَنَاتٌ كَأَمْثالِ القَواريِرِ
الصغارِ مستديرةٌ تَتَفَقِّعُ على الماءِ والشرابِ عند المَزْجِ بالماءِ واحدها فُقَّاعَةٌ
قالَ عدي بن زيدٍ يصفُ فَقَّاعِيَةَ الخمرِ إِذا مُزِجَتْ وطَافاً فَوَّها فَقَّاعِيَةُ كَالِيا
قَوْتِ حُمُرٍ يُثِيرُها التَصْفِيقُ وفي حديثِ أُمِّ سلمةٍ وإِن تَفَاقَعَتْ عيناكَ أَي
رَمَصَتا وقيلَ ابِصَّتتا وقيلَ انشَقَّتتا والفُقَّاعِيُّ شَرابٌ يتخذُ من الشَعيرِ سُميَ به لما
يعلوه من الزَّبَدِ والفَقَّاعِيُّ الخبيثُ والفاقِعُ الغلامُ الذي قد تحرَّكَ وقد
تَفَقَّعَ قالَ جريرٌ بَنِي مالِكِ إِِنَّ الفَرَزْدَقَ لَم يَزَلْ يَجُرُّ المَخازِي
مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا وإِيفَقاعُ سَوءُ الحالِ وَأَفَقَّعَ افْتَقَرَ وفَقَّيرُ
مُفَقِّعٌ مُدْقِعٌ فقيرٌ مَجْهُودٌ وهو أَسْوأُ ما يَكونُ مِنَ الحالِ وَأَصابتَهُ فاقِعَةٌ أَي
داهيةٌ وفواقِعُ الدَهرِ بَوائِقُهُ وفي حديثِ شريحٍ وعليهم خِفافٌ لها فُقَّعٌ أَي
خَرَّاطِيمٌ وهو خَفٌّ مُفَقَّعٌ أَي مُخَرَّطٌ